. @ 423 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني الشدة من العذاب وهم النصارى ! 2 2 ! يعني تقولون من الكذب على ا عز وجل .

قوله عز وجل ! 2 2 ! من الخلق ^ ومن عنده ^ من الملائكة ! 2 2 ! يعني لا يتعظمون ! 2 2 ! يعني لا يعيون ! 2 2 ! لا يملون ولا يستريحون وقال أهل اللغة الحسير المنقطع الواقف إعياء روي عن عبد ا بن الحارث أنه قال قلت لكعب الأحبار أرأيت قوله ! 2 2 ! أما شغلهم رسالة أما شغلهم عمل فقال لي ممن أنت فقلت من بني عبد المطلب فضمني إليه فقال يا إبن أخي إنه جعل لهم التسبيح كما جعل لنا التنفس ألست تأكل وتشرب وتذهب وتجيء وأنت تتنفس كذلك جعل لهم التسبيح .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! الميم صلة معناه أعبدوا من دونه آلهة ويقال بل عبدوا آلهة ! 2 2 ! يعني إتخذوها من الأرض ويقال من الأرض أي في الأرض ! 2 2 ! يعني هل يحيون تلك الآلهة شيئا وقرىء أيضا ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الشين يعني هل يحيون أبدا لا يموتون .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لو كان في السماء والأرض آلهة غير ا ! 2 2 ! يعني لخربت السموات والأرض ولهلك أهلها يعني أن التدبير لم يكن مستويا ثم نزه نفسه عن الشريك فقال 2 ! 2 ! يعني عما يقولون من الكذب .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يسأل عما يحكم في خلقه من المغفرة والعقوبة لأن عادل ليس بجائر ! 2 2 ! عما يفعلون بعضهم ببعض لأنهم يجورون ولا يعدلون ومعناه لا يسأل عما يفعل على وجه الإحتجاج عليه ولكن يسأل عن معنى الإستكشاف والبيان كقوله عز وجل ! 2 2 ! [طه : 125] وروي عن مجاهد أنه قال لا يسأل عن قضائه وقدره وهم يسألون عن أعمالهم ويقال ! 2 2 ! لأنه ليس فوقه أحد ! 2 2 ! لأنهم مملوكون $ سورة الأنبياء 24 - 28 $